مجلة إمتياز للعلوم التربوية والتعليمية
مجلد (01)، عدد (01)، فيفري2022م

آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام التعليم عن بعد فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية

(أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – حنتوب – جامعة الجزيرة، أنموذجاً، 2019)

Views of Faculty Members on the use of Distance Education in Teacher Training Programs in Colleges of Education in Sudanese Universities

د. مرتضى العوض دفع الله، أستاذ محاضر، جامعة شرق كردفان، السودان،
[1] mortadahisein@gmail.com
د. جمال الدين أبو أدريس عبد الله، أستاذ مشارك، جامعة الجزيرة، /السودان،
jmaldeenboedris@hotmail.com

تاريخ استلام المقال: 2020-11-13 تاريخ المراجعة: 2021-02-23 تاريخ النشر: 2022-02-05

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بالاستبانة أداة لجمع المعلومات، حيث وزعت علي عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (147) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات ولاية الجزيرة (كلية التربية حنتوب، كلية التربية الحصاحيصا، كلية التربية البطانة، كلية التربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، وكلية التربية بجامعة السودان المفتوحة – فرع ولاية الجزيرة)، وتم تحليل بينات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: اتسام آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة بالإيجابية، أوصت الدراسة بتوسيع مقررات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية بالجامعات السودانية والتي تحوي التعليم عن بعد لتتجاوز البعد النظري الي التجريب حتي يمكن استخدامها في الواقع التعليم،

الكلمات المفتاحية: (التعليم - المعلمين - عن بعد - كليات التربية. – أعضاء هيئة التدريس.)

Abstract : This study aimed to identify the views of faculty members on the use of distance education in teacher training programs in colleges of education in Sudanese universities, The study used the descriptive approach, using the questionnaire tool to collect information, as it was distributed to a sample chosen by the simple random method, which amounted to (147) members of the teaching staff in the Faculties of Education in the universities of the State of Gezira. The study data was analyzed using the SPSS program, the results are: The opinions and views of faculty members on the use of distance education in teacher training programs in the Faculties of Education in Sudanese universities in Gezira state are positive. The study recommended expanding the educational technology courses in the colleges of education in Sudanese universities, which contain distance education, to go beyond the theoretical dimension to experimentation, so that it can be used in reality education.

Keywords: (Education - Teachers - Distance - Colleges of Education - faculty members).

[1] **المؤلف المرسل للمقال :** مرتضى العوض دفع الله، mortadahisein@gmail.com

1. الإطار العام للدراسة:

1. 1. مقدمة:

إن المعلم هو العمود الفقري لكل العملية التربوية وبه يقف أو يتهاوى هذا الصرح فكم من منهج دراسي متميز أفسده المعلم الغير قادر وغير المدرّب وغير المتميز وربما تكون الإدارة التربوية والتوجيه التربوي والبنية التربوية في أحسن حال لكن الذي ينفذ هذا غير قادر وغير مؤهل تأهيلاً يمكنه من أداء عمله، فما جدوى التقانة التربوية دون معلم مؤهل للاستفادة منها ومن مخرجاتها . وكل الأمم التي نالت حظاً من التقدم اعتنت بالمعلم أولاً وتميزه وتمييزه على غيره كما اعتنت بتميز تأهيله داخلياً وخارجياً فالصفات التي نطلبها لمعلم المستقبل كثيرة جداً ومتغيرة ومتجددة ومتطورة دوماً.

وقد أصبح مفهوم التكنولوجيا Technologyمن المفاهيم التي سادت وانتظمت معظم مناحي الحياة المعاصرة باعتبارها استخدام لكل معطيات العلم والمعرفة المتاحة فى إطار أسلوب منهجي متطوّر للتفكير سعياً لتمكين كل الأنظمة للعمل بكفاءة عالية عن طريق الأخذ بالصيغ والوسائل والأدوات في أقصي صورها لتوفير أعلى درجات الراحة والرفاهية الإنسانية مع مراعاة عدم تعدى ما يرضي الله.(حيدر،1999، 47). وعندما ولجت التكنولوجيا مجال التعليم ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم الذي يعنى بالجمع بين الشقين النظري والتطبيقي فى تصميم المصادر التعليمية والعمليات التي تجري عليها من أجل نظام تعليمي ذو كفاءة وفاعلية (مالك، 2002: 40). وباستخدام التصميم التعليمي تم إنتاج العديد من انساق التعليم الحديثة كالتعليم عن بعد Distance Learning والتعليم الإلكتروني ELearning والتعليم المفتوح Open Learning وغيرها.

والتعليم عن بعد يمثل نسقاً تعليمياً يمكّن من حلول العديد لمشكلات برامج إعداد المعلمين وعلى الرغم من ذلك ظلت معظم برامج إعداد المعلمين بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة تعمل بنظام التعليم التقليدي (وجها لوجه) وتأسيساً عليه يسعي لتناول موضوع واقع استخدام التعليم عن بعد بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2.1. مشكلة الدراسة:

إذا كان هذا هو دور المتعلم فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية تصلح بصلاحه وتفسد بفساده ، فإذا كنا نريد متعلم ليواكب لنا مستحدثات هذا العصر، فعلينا أولاً بتأهيل وتدريب وإعداد المعلم ، ليكون معلماً كفء ، مؤهل أكاديمياً وتربوياً وتكنولوجياً ، يهتم بالنمو المهني ومطلع على احدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال تخصصه ومثابر على حضور الندوات العلمية ، ويلتحق بالدورات التدريبية .لابد من تغيير نمط المعلم التقليدي الذي ينحصر في الالتزام بأساليب محددة ويتقوقع داخل قوالب جامدة . ولا يتم ذلك الا باستحداث أساليب جديدة وحديثة لتناسب معلم المستقبل الذي نريد .وورقتنا هذه بصدد دراسة هذه الأساليب الحديثة للتربية العملية والتي يناط بها القيام بمهام إعداد وتأهيل معلم المستقبل، ويعد المعلم في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين مصنع وعين المعلمين ، ولقد تعرضت كليات التربية وأقسامها لنقد شديد خاصة بعد دمج مدارس إعداد المعلمين في أقسام الجامعات ، وظهور ما يسمى (توحيد مصدر إعداد المعلم) . حسين كامل المذكور في (مهدي، 2010: 212)، وتتجلى مشكلة هذا الدراسة يمكن تلخيصها فىالأسئلة الرئيسيةالآتية:

1. 2. 1. بماذا تتسم آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى الجامعات السودانية بولاية الجزيرة حول واقع استخدام التعليم عن بعد فى برامج إعداد المعلمين؟

1. 2. 2. هل هناك فروق دالة إحصائياً في آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي (دكتوراه - ماجستير)؟

1. 2. 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

1. 3. أهداف الدراسة:

1. 3. 1. مغرفة سمة آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة.

1. 3. 2. التعرّف علي الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية التي ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي (دكتوراه - ماجستير).

1. 3. 3. التعرّف علي الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية التي ترجع لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

1. 4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في في الآتي:

1. 4. 1. إضافة بحث نظري يعين فى وضع اللبنات الأولي فى هذا المجال والإفادة منه في المجال.

1. 4. 2. إتاحة فرصة لإمكانية التطبيق لمفاهيم التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة وذلك لعلم الباحث أن البحوث في هذا المجالات موصوفة بالندرة.

1. 4. 3. إن التعرّف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعدادهم بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة يمكّن القائمين على أمر التعليم العالي في السودان من الاسترشاد بها في تحسين هذه البرامج بالإفادة من مفاهيم التعليم عن بعد.

1. 5. فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. 5. 1. تتسم آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى الجامعات السودانية بولاية الجزيرة حول واقع استخدام التعليم عن بعد فى برامج إعداد المعلمين بالإيجابية.

1. 5. 2. ليست هناك فروق دالة إحصائياً في آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي (دكتوراه - ماجستير).

1. 5. 3. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

1. 6. حدود الدراسة:

1. 6. 1. الحدود الزمانية: تم تنفيذ العمل الميداني لهذه الدراسة فس يناير 2019م.

1. 6. 2. الحدود المكانية: تم تنفيذ الدراسة في كلية التربية – حنتوب/جامعة الجزيرة.

1. 7. مصطلحات الدراسة:

1. 7. 1. التعليم عن بعد:

بيّن الصديق (2004، 5-4) أنّ التعليم عن بعد يتفق في مضمونه وغاياته مع التعليم التقليدي وتميز عنه بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود فصول دراسية منتظمة للمتعلم يتلقى فيها المواد الدراسية والتي تكتب بطريقة معينة مع التوجيهات اللازمة حول طريقة الدراسة ، كما أنّ المتعلم يدرس في الوقت الذي يناسبه وفي هذا الكثير من المرونة والحرية ، والدارس مع ذلك يتلقى إشرافاً عن بعد من الاختصاصيين الذين تعينهم المؤسسة التعليمية مع الاستعمال المكثف للوسائل والوسائط التعليمية . ويرى الباحث أنّ التعريف الذي ذكره الصديق (2004) هو الأكثر دقة لمفهوم التعليم عن بعد لأنّه حوي النقاط التالية:

1. 7. 1. 1. الفصل بين المعلم والمتعلم.

1. 7. 1. 2. تحتل المادة الأكاديمية المحور الرئيسي لعملية التدريس ونقل المعرفة.

1. 7. 1. 3. وجود نظام فعّال لدعم الدارسين (الإشراف الأكاديمي والإداري).

1. 7. 2. تكنولوجيا التعليم Instructional Technology :

اعتمد الباحث التعريف الذي أوردته كلٍ من سيلز وريتشي لتكنولوجيا التعليم والذي صادق عليه مجلس الإدارة في جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1994م والذي نص على أنَ تكنولوجيا التعليم هي (النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم) (عبد الحميد ، 2004 ، 39) .

1. 7. 2. 1. وقد اعتمده الباحث لأنّه حوي النقاط التالية:

1. 7. 2. 2. لحداثته واتصافه بالدقة والشمول.

1. 7. 2. 3. تأكيد هذا التعريف على مخرجات التعليم والتوضيح بأنّ التعليم هو الهدف من تكنولوجيا التعليم لذلك اشتمل على عبارة من أجل التعليم .

1. 7. 2. 3. بني هذا التعريف حول خمسة موضوعات منفصلة تهم الاختصاصيين في تكنولوجيا التعليم هي التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم وهي تشكل مكونات مجال تكنولوجيا التعليم

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1. التعليم عن بعد:

أورد عبد الدائم (80:1987) أن التعليم عن بعد او التعليم المفتوح مرحلة هامة في تاريخ التربية الفكرية لأنسان الربع الأخير من القرن العشرين وإنسان هذا القرن المحظوظ بشهود المزيد من هذه الفتوحات الإنسانية التي تهدف لتوفير فرص التعليم والتعليم حقاًللفرد وواجباً علي الدولة تقوم عيلي أمره وترعي شئونه، زأن التعليم عن بعد لم يبدأ من فراغ وإنما هو استمرار لتراث وتراكمات حضارية وثقافية امتدت منذ المجتمع البدائي الي المجتمع الافتراضي.

ويوضح الباحث مما سبق أن التعليم عن بعد يقوم علي تجدد الفكر التربوي الذي ظل يأخذ بمعطيات الحاضر المتجدد دوما عبر الزمان مستفيدا من كل ما هو جديد ويعين في تطوير أساليب التعليم حتي الوصول الي ما نحن علية الأن من مسميات جديدة منذ التعليم التلقيني حتي الوصول أحدث أساليب التعليم مثل التعليم عن بعد.

تناول الكثير من العلماء والباحثين مفهوم التعليم عن بعد واجتهدوا في وضع تعريف له يكون جامعاً مانعاً كما يقول النحاة ويوضح الأسس التي يقوم عليها، وفد استمرّت محاولات وضع التعريف فترة طويلة بدأت من السبعينات وام زالت مستمرّة حتي البوم ويبدو أن المتغيرات التقنية والفنية عبر السنين تلقي بظلالها علي التعريف حسب الظروف والمكان الذي يصدر منه، وبالرغم من أنها محاولات عديدة وجادة إلا أنها توضح بصورة كبيرة كيفية تفكير العلماء والمفكرين في مجال التعليم عن بعد ومدي تأثرهم بعوامل البيئة الأكاديمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها. وقد عرّف توني دودس التعليم عن بعد بأنه (أي شكل من أشكال الخبرات التعليمية المنظّمة التي يحدث فيها التعليم والتعليم عندما يكون فيها المعلّم بعيداً عن التلميذ في أغلب الأوقات) . أما موران Moranفقد عرف التعليم عن بعد بأنه (نوع من التعليم يكون فيه بين المعلّم والطالب فاصل زمني ومكاني في معظم الأوقات ويستخدم مجموعة من الوسائل لتوفير المعلومات والتعامل العلمي أي بين الدرس والطالب). (شمو، 69:2004).

أما اليونسكو فقد عرّف التعليم عن بعد ضمن تقرير المكتب الإقليمي لليونسكو في أسيا والباسيفيك بأنه (الاستخدام المنظّم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معدّة إعداداً جيدا من أجل تجسير المسافة Bridging the Distance) بين اساتذة والطلاب مع توفير الدعم والمساندة)، (شمو،2004:70).

ويوضح الباحث أن تعريفات (موران) و(دودس) لم يتجاوزا في تعريفهما حالة الفصل بين المعلّم والطالب زمانياً ومكانيّاً واستخدام الوسائط التعليمية، وقد اقفلا تصميم المواد التعليمية والإسناد التعليمي واللقاءات الحوارية التي بجمع بين المشرفين الأكاديميين الذين يسهموا بصورة فعالة في ردم الهوّة التي تنشأ جراء غياب المعلّم في هذا النسق التعليمي الحديث، إضافة الي تحديد نوع الوعي التقني المطلوب لدي الطلاب باعتباره محدّداً لكيفية الإفادة من الوسائط التعليمية التي تضع علي كاهل الطلاب الكثير من المسئوليات بمعني أن التعامل مع الحاسبات ليس قد لا يكون متوفراً للكثير من الطلاب، الأمر الذي يمكننا من القول في أن تعريف اليونسكو هو الأقرب من تلك التعريفات لحال أنه أشار الي البعد بين المعلّم والمتعلّم مضيفاً الاستخدام المنظّم للوسائط المطبوعة وغيرها والحرص علي جودة إعدادها.

ويري السعادات (1987 ، 25) أنّ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح كمصدر تنموي توصل إليه الإنسان استطاع أن يتجاوز مختلف الحدود الزمانية والمكانية ، وأخذ العديد من المسميات فقد أطلق عليهما مسمى التعليم بالمراسلة ، التعليم من غير مباني ، التعليم المستقل وكل هذه المسميات يقصد بها التعليم عن طريق الوسائط دون الحاجة إلي التعليم وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم.

وقد أوضح كذلك أنّ التعليم عن بعد يتميز بثلاث قضايا مرتكزاً في ذلك لرأي جوه Gough وتمثلت هذه القضايا الثلاث في :

2. 1. 1. إتاحة الفرصة للمتعلمين الذين فاتتهم فرصة التعليم للحصول على مداخل الكورسات

2. 1. 2. حصول المتعلم على تعليم متساوي ومؤهلات لنفس رصفائه الذين حصلوا عليها التعليم التقليدي.

2. 1. 3. توخي الامتياز في نوعية المواد التي يتم تدريسها.

أما عثمان (1998 ، 25) يري أنّ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح كمصدر تنموي توصل إليه الإنسان واستطاع بواسطتهما أن يتجاوز مختلف الحدود الزمانية والمكانية ، وأخذ العديد من المسميات فقد أطلق عليهما مسمى التعليم بالمراسلة ، التعليم من غير مباني ، التعليم المستقل و... وكل هذه المسميات يقصد بها التعليم عن طريق الوسائط دون الحاجة إلي التعليم وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم .

ويميل الباحث لتعريف التعليم عن بعد الذي أورده الصديق (2004 ، 5-4) أنّ التعليم عن بعد يتفق في مضمونه وغاياته مع التعليم التقليدي وتميز عنه بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود فصول دراسية منتظمة للمتعلم يتلقى فيها المواد الدراسية والتي تكتب بطريقة معينة مع التوجيهات اللازمة حول طريقة الدراسة ، كما أنّ المتعلم يدرس في الوقت الذي يناسبه وفي هذا الكثير من المرونة والحرية ، والدارس مع ذلك يتلقى إشرافاً عن بعد من الاختصاصيين الذين تعينهم المؤسسة التعليمية مع الاستعمال المكثف للوسائل والوسائط التعليمية .

ويرى الباحث أنّ التعريف الذي ذكره الصديق (2004) هو الأكثر دقة لمفهوم التعليم عن بعد لأنّه حوي النقاط التالية:

- الفصل بين المعلم والمتعلم.
- تحتل المادة الأكاديمية المحور الرئيسي لعملية التدريس ونقل المعرفة .
- وجود نظام فعّال لدعم الدارسين (الإشراف الأكاديمي والإداري) . بالرغم من أنه أغفل الفرق الأساسي الذي يتمثل في أن التعليم بالمراسلة يعتمد علي تصميم المواد التعليمية بواسطة مذكرات يقوم أستاذ المادة بكتابتها بينما التعليم عن بعد يقوم فريق من الأساتذة بتصميم المواد بواسطة مصمم مختص إلا أنه التعريف الذي يتناسب مع واقع برامج التعليم عن بعد بالجامعات السودانية التي هي أقرب للتعليم بالمراسلة منه الي التعليم عن بعد عدا تجربة جامعة السودان المفتوحة التي أفادت من تجارب العديد من الجامعات الرائدة في هذا المجال.

2. 2. علاقة التعليم عن بعد و التعليم المفتوح:

يرى رونترى (2000 ، 30-13) Rowntree أنّ مصطلح التعليم المفتوح جمع حوله العديد من المؤيدين والمتحمسين له ، وبالرغم من ذلك فإنّه مازال يمتنع على كثير من العلماء وأنّه غير محدد.

وأشار كذلك إلى أنّ كثير من التعاريف خلطت بين نظرية التعليم المفتوح أو فلسفته باعتبارها مجموعة من الآراء والنظريات عن التدريس والتعليم ، وبين طريقة التعليم المفتوح وممارسته أو تنفيذه والذي يمثل مجموعة من الآراء والنظريات عن أنماط التدريس . وأكدّ على أنّ هذا الخلط نشأ عند كثير من الناس لأنّهم لا يدركون أنّ من السهل عليهم ممارسة الفلسفة دون الدخول في كيفية تنفيذها، وكذلك من السهل عليهم مناقشة الطريقة وكيفية الممارسة دون الخوض في الفلسفة التي تقوم عليها هذه الطريقة .

أمّا مالك (2000، 29) فقد أورد تعريفاً للتعلّم المفتوح أوضح أنّه جاء في معجم مصطلحات تكنولوجيا التعليم نص على أنّه (منظومة التعليم المفتوح منظومة للتعليم تتيح للناس جميعاً التعليم ، بغض النظر عن الشروط الرسمية للتعليم التقليدي) .

وبالنظر إلى محاولات تعريف كلٍ من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد يرى الباحث أنّ هناك خلطاً وتداخلاً بين هذين المصطلحين فالعديد من الباحثين ذهبوا إلى أنّهما متشابهان وآخرين يرون أنّهما يمثلان كياناً واحداً.

وقد أكدّ هذا الاتجاه السعادات (1987، 3) إذ يرى أنّ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح متشابهان ويكادان يمثلان مفهوماً واحداً أي أنهما وجهان لعملة واحدة متجاوزاً للفروق بينهما.

واتفق السعادات (1987 ، 26-27) مع هذا الرأي حيث أشار إلي أنّهما يمثلان كياناً واحداً ويمثلان بعد المتعلم عن المؤسسة التعليمية ومساعدة التكنولوجيا الحديثة للمتعلم في عمليات التعليم الذاتي .

أمّا رونترى (2000، 30) Rowntree فقد عبّر عن العلاقة بين التعليم عن بعد والتعليم المفتوح بقوله حيث أنّه يمكن رؤية كل أنواع التعليم متضمنة درجةً من التعليم عن بعد ولكن ليست كل نظم التعليم، فالتعليم عن بعد يتضمن درجةً عاليةً من الانفتاح إلى جانب عامل الزمن والمكان والسرعة، ولكن العديد من أنظمة التعليم المفتوح لا تتعلق بالانفتاح ، وبعض النظم لا تطلق على نفسها لفظ الانفتاح تكون أكثر انفتاحاً من غيرها.

ويعزو الخطيب (1998، 4-5) تعاظم أعداد مؤسسات التعليم المفتوح المعترف ببرامجها أكاديمياً إلى التطورات الفكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية والانفتاح الثقافي والعولمة والاقتصاد الحر والسوق المفتوحة والقرية العالمية والهوائيات والبث المباشر وثقافة

السلام والديمقراطية وربط التعليم بسوق العمل ، من هذه المنطلقات جاء التعليم عن بعد وتفريد التعليم باعتباره النسق التعليمي الأكثر مرونة لحال أنه يمكّن من استخدام العديد من الوسائط التعليمية مثل الملازم والراديو والتلفاز والبريد الإلكتروني والإنترنت والهواتف الزكية .

ويعتبر الخطيب أنّ التعليم عن بعد صورة من صور التعليم المفتوح الذي يحمل فلسفة متكاملة ويعرض كذلك بعض المفاهيم الأساسية وعلى رأسها مصطلح التعليم عن بعد والذي نوه على أنّه ليس مرادفاً للتعلّم المفتوح ولكن توجد قواسم مشتركة بينهما ومع التعليم المرن والدراسة الذاتية .

وينظر كذلك إلى التعليم المفتوح باعتباره عملية تؤكد على فرص إحراز التقدم في العملية التعليمية وفلسفتها وهي تجعل من المتعلم محوراً للتعليم وتسمح للدارس باختيار طريقة تعلّمه وزمن التعليم ومكانه ومحتوى التعليم .

ويستمر في وصف التعليم المفتوح بأنّه يستخدم لوصف كورسات مهمة بطريقةٍ مرنة، بحيث تقابل احتياجات الأفراد ، ويتم تطبيقه في الأنظمة التي تحاول التخلص من العوائق التي تمنع حضور المتعلم إلى الكورسات التقليدية، وهو يتمركز حول المتعلم.

كما أشار الي رأي (Andy Andrews ,1998, 57) التي ترى إن التعليم عن بعد هو جزء أو فرع من التعليم المفتوح ولكنه ليس مرادفاً له" ومشيرة الي التأكيد علي أن التعليم عن بعد مجموعة فرعية من التعليم المفتوح" . متناولة ما ورد في مؤتمر اليونسكو للاستشارات الدولية بشأن التعليم عن بعد (1991) الذي نص علي أن أغلب التعليم العالي عن بعد ليس تعليماً مفتوحاً، وأن أكبر مؤسسات التعليم عن بعد موجودة من أجل زيادة عدد الأماكن الجامعية المخصصة للأشخاص بين ثمانية عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً وهي تضع شروطاً للقبول تماثل الشروط التي يضعها التعليم العالي التقليدي".

2.3. الدراسات السابقة

2. 3. 1. دراسة مهدي سعيد محمود حسنين: 2005م

كانت بعنوان توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بكليّات التربية السودانيّة، جامعة الخرطوم ، كليّة التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي للتعرّف على الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم فى كلّيات التربية بالجامعات السودانيّة التي تبنّت نظام التعليم عن بعد ، وعلى التعرّف

على وجهات نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم واتجاهات الدارسين عن بعد نحو ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج ومقررات التعليم عن بعد .استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وثلاث استبيانات لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة الذي بلغ (1105) وعينة بلغت (218) من الدارسين و(36) اختصاصي في تكنولوجيا التعليم و(32) أستاذ.

وقد توصّل الباحث إلى العديد من النتائج أبرزها .

1- أكدت الدراسة على أهمية التصميم التعليمي بوجه عام وعلى تصميم الرسالة التعليمية بشكل خاص في توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بكليّات التربية السودانيّة .

2- أكدت الدراسة على أهمية وسائل الاتصال ومصادر التعليم في توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد.

وفى ضوء هذه النتائج قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.أهمها:ضرورة الالتفات إلى إنشاء هيئة بوزارة التعليم العالي والدراسة العلمي تتولّى مسألة اعتماد وتقويم برامج التعليم عن بعد بصورة دوريّة متّفق بشأنها لضمان جودة النوعيّة في برامج التعليم عن بعد،وضرورة تدريب العاملين بمؤسسات التعليم عن بعد على تصميم المناهج على الإنترنت، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول توظيف التصميم التعليميفي برامج التعليم عن بعد.

2. 3. 2. دراسة هشام سلامة مصطفى:2001م.

هذه الدراسة كانت بعنوان التخطيط لإدخال معطيات تكنولوجيا التربية والتعليم فى برنامج إعداد المعلّمين بكليّة التربية جامعة الخرطوم كليّة التربية، هدف هذا الدراسةالتعرّف على المؤشّرات التخطيطيّة للحاجة القائمة لاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم لتطوير برنامج إعداد المعلّمين بكليّة التربية جامعة الخرطوم. استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما أستخدم الباحث استبانتينكأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تتكوّن من(38)أساتذة بكلية التربية و(92) من الدارسين.

وقد توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمّها:

2. 3. 2. 1. أتفق المفحوصون من أعضاء هيئة التدريس بكليّة التربية جامعة الخرطوم حملة شهادة الدكتوراه وحملة شهادة الماجستير على أن برنامج إعداد المعلّمين الحاليفي كليّة التربية جامعة الخرطوم يفتقر إلى توظيف معطيات تكنولوجيا التعليم ، وأفادت استجاباتهم بضرورة التخطيط لاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في تطوير برنامج إعداد المعلّمين في الكليّة .

2. 3. 2. 2. أفادت استجابات المفحوصين من طلاب مستوى البكالوريوس بكليّة التربية جامعة الخرطوم على أن الأوضاع التدريسيّة الراهنة تفتقر إلى استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في عمليّة التدريس.

كما توصّل لعدد منللاستنتاجات أهمهااتفاق وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكليّة التربية جامعة الخرطوم على ضرورة التخطيط لاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم فيبكالوريوس التربية للتعليم الأساسي قد يعود إلى التطوّر السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانتشارها بحيث أصبح الكل متأثّراً بهذه الثورة التكنولوجيّة.

كما أوصى الباحث العديد من التوصيات والمقترحات أبرزهاتطوير برنامج إعداد المعلمين بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي وتوفير متطلبات تكنولوجيا التعليم في تخطيط النظم والاستراتيجيات والبرامج والأدوات لا حداث نقلة نوعية في تطوير يرامج إعداد المعلمين في كلية التربية من حيث الإدارة والتخطيط والاشراف والبرمجة والتقويم.

2. 3. 3. دراسة عصام إدريس كمتور:2002م

كانت هذه الدراسة بعنوان تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانيّة باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم.

هدفت هذه الدراسة بصفة أساسيّة إلى تطوير التعليم الجامعيالسوداني باستخدام تكنولوجيا التعليم، استخدم الباحث المنهج الوصفيمع استخدام الاستبانة كأداةٍ لجمع المعلومات وقد تم توزيعها على عينة تتكوّن من(148) أساتذة من أربعة جامعات، وتوصّل للعديد من النتائج أهمها :

2. 3. 3. 1. أهمية التخطيط والتصميم التعليمي في إدخال معطيات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي لتلافي النمو العشوائي لإدخال تكنولوجيا التعليم .

2. 3. 3. 2. كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابيّة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانيّة تطوير التعليم الجامعي وحل مشكلاته باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم .

2. 3. 3. 3. إن تكنولوجيا التعليم إذا أُحسن استخدامها يمكن أن تمثّل الحل الأفضل لمشكلات التطوير فى مؤسسات التعليم العاليفي السودان .

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بالعديد من التوصيات والمقترحات أبرزهاتأسيس مركز لمصادر التعليم في كل كلية جامعية يعنى بتصميم المواد

التعليمية، وتبنى أسلوب التعليم عن بعد في التعليم الجامعي لا كبديل لجهود الجامعات الحالية بل معززاً ومكملاً لها اعتمادا على المستحدثات التكنولوجية ووسائل الاتصال . وطرح تصور مستقبلي لنموذج تكاملي يستند لمعطيات تكنولوجيا التعليم يصلح تطبيقه في التعليم العالي بالجامعات قد يسهم في تطوير وترقية مستويات هذه الجامعات .

2. 3. 4. دراسة نجم الدين عبدون مريود 2006م.

هذه الدراسة كانت بعنوان واقع التعليم عن بعد في الجامعات السودانية ولاية الخرطوم.

تناولت هذه الدراسة واقع التعليم عن بعد في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج اهمها:

2. 3. 4. 1. للتعليم عن بعد دور فعال في حل مشكلات التعليم في السودان .

2. 3. 4. 2. عدم توفر الوسائل والوسائط التعليمية التي تستخدم في التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.

2. 3. 4. 3. للتعليم عن بعد دور فعال في تنمية القوة البشرية في الجامعات السودانية .

أمّا دراسة نجم الدين (2006م) فقد أكدت على الدور الفعال للتعليم عن بعد في حل مشكلات التعليم في السودان ولاسيما برامج إعداد المعلمين ، ومؤكداً على دور التعليم عن بعد في تنمية الكوادر البشرية وإجمالاً يمكن القول أن التعليم عن بعد يمثل حلولاً لمجمل مشكلات برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات السودانية باعتباره نسقاً تعليمياً قليل التكلفة ، ويمثل حلولاً لمن منعتهم التزاماتهم الشخصية من اللحاق بمؤسسات إعداد المعلمين التي تقوم على التعليم الوجاهي (وجهاً لوجه) بالجامعات السودانية .

2. 5. تعقيب عن الدراسات السابقة :

بالنظر لهذه الدراسات السابقة مجتمعة يلاحظ أنها متفقة في حالة كونها دراسات نظرية أُستخدم فيها المنهج الوصفي ولم يستخدم فيها المنهج التجريبي باعتباره منهجاً ذو نتائج أعلى موثوقية إلا أن دراسة مهدي (2005م) أكدت على أهمية التصميم التعليمي في تصميم برامج التعليم عن بعد بكليات التربية بالجامعات السودانية وباعتباره محدداً لشروط النجاح في برنامج التعليم عن بعد ، وبينما أشار هشام (2001م)في نتائجه على أنّ الأساتذة والطلاب يقرون

بأن برنامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الخرطوم يفتقر إلى استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج مؤكداً على تقليديتها، وقد كشفت نتائج دراسة كمتور (2002) عن اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة التخطيط لإدخال معطيات تكنولوجيا التعليم في كل مؤسسات التعليم العالي تجنباً للنمو العشوائي، لاعتبار أنّ استخدام التعليم عن بعد الذي أوجدته تكنولوجيا التعليم لا يتم إلا من خلال التخطيط السليم حتى الوصول إلى التنفيذ والتقويم بصورة تصل إلى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً بكفاءة عالية .

3. إجراءات الدراسة الميدانية

3. 1. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي إذ أنّه أنسب المناهج العلمية لمعالجة مشكلة الدراسة في مجال تكنولوجيا التعليم حيث يتيح فرصة كبيرة للتحليل وإدارة بيانات الدراسة.

3. 2. أداة جمع المعلومات:

للتحقق من فروض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة علي مقياس ليكرت الخماسي الذي تتدرّج فيه الإجابة علي خمسة مستويات هي (أوافق بشدة) (أوافق) (محايد) (أرفض) (أرفض بشدة)، وقد تم تقسيم الاستبانة الي أربعة محاور كما في الجدول التالي.

جدول رقم (1) يوضح محاور الاستبانة وأرقام العبارات

المحور	اسم المحور	ارقام العبارات
الأول	التصميم التعليمي	1 – 9
الثاني	التعليم عن بعد	10 – 18
الثالث	تقنية المعلومات والاتصالات	19 – 27
الرابع	التقويم	28 – 33

3. 3. صدق الاستبانة:

من أجل التحقق من صدق الاستبانة، فقد تم عرضها مبدئياً على عدد من المحكمين المتخصصين بغرض تحكيمها من حيث اللغة والصياغات ومن حيث قدرتها علي قياس ما كتبت لاجله. وقد أبدو العديد من الملاحظات تم تنفيذها في النسخة النهائية للاستبانة.

وقد إعتمد الباحث في إعداد علي مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (اوافق بشدة، اوافق، محيد،ارفض، ارفض،ارفض بشدة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي:

3. 3. 1. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.

3. 3. 2. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 -1	2.59 -1.80	3.39 – 2.60	4.19 – 3.40	5 – 4.20

من الجدول (2) نلاحظ ان طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (4/5) أي (0.80). وقد حُسب طول الفترة علي أساس ان الأرقام 5،4،3،2،1 قد حصرت فيها بينها 4 مسافات .عليه للوصول إلي نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للتفرقة بين المستويات التالية:

- أكبر من 4 أعلي درجات الموافقة.
- من 4 إلي أكبر من 3.5 موافقة إيجابية
- من 3.5 إلي أكبر من 3 درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلي الإيجابية).
- من 3 إلي أكبر من 2.5 درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلي السلبية).
- من 2.5 إلي أكبر من 2 غير موافق (سلبي).

- أقل من 2 غير موافق مطلقاً (سلبي جداً).

3. 4. ثبات الأداة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي ان المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي :

3. 5. صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية .

3. 6. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (15) مفرده من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3) يوضح حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات

معامل الفا	عدد القياسات
0.89	147

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = √ معامل الثبات $\sqrt{0.89}$ = 0.94

فان ذلك يعني ان صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0.94) وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علي ان المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح ان شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني اننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 94% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي ان الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 89% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم إعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

جدول رقم (4) معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الاستراتيجي

محتوي المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التصميم التعليمي	9	0.87
التعليم عن بعد	9	0.89
تقنية المعلومات والاتصالات	9	0.79
التقويم	6	.860
المقياس ككل	33	0.89

يتضح من الجدول (4) ان معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل علي ان الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

3. 7. وصف عينة الدراسة:

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان حرص الباحث علي ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيلها من حيث شمولها علي كال الخصائص وفيما يلي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثه والذي يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة.

3. 8. توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات :

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	96	65.3
انثي	51	34.7
المجموع	147	100.0

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
دكتوراه	102	69.4
ماجستير	45	30.6
المجموع	147	100.0

جدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
سنوات10أقل من	50	34.0
سنوات فاكثر10	97	66.0
المجموع	147	100.0

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الخبرة

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
سنوات10 أقل من	87	59.2
سنوات فاكثر10	60	40.8
المجموع	147	100.0

4. عرض وتحليل وتفسير النتائج

4. 1. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرض الاول:

ينص علي (تتسم آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة بالإيجابية)

لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات المحاور:

4. 1. 1. المحور الأول: التصميم التعليمي في الكلية التي أعمل بها:

جدول رقم (10) يوضح حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط و الوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
يتم تصميم المواد التعليمية في شكل وحدات تعليمية	محايد	3	2.0	4.79	0.47	96	1	إيجابية بدرجة كبيرة جدًا
	اوافق	27	18.4					
	أوافق بشدة	117	79.6					
تحوي الوحدات التعليمية محتوي محدد المرجعية	أرفض	3	2.0	4.69	0.67	94	2	إيجابية بدرجة كبيرة جدًا
	محايد	6	4.1					
	اوافق	39	26.5					
	أوافق بشدة	99	67.3					
تحوي الوحدات التعليمية أسئلة تقويم ذاتي	أرفض	9	6.1	4.35	0.85	87	3	إيجابية بدرجة كبيرة جدًا
	محايد	9	6.1					
	اوافق	51	34.7					
	أوافق بشدة	78	53.1					
تحوي الوحدات التعليمية تدريبات	أرفض	6	4.1	4.17	0.86	83	4	إيجابية بدرجة كبيرة جدًا
	محايد	27	18.4					
	اوافق	53	36.1					
	أوافق بشدة	61	41.5					
تحوي الوحدات التعليمية إجابات نموذجية للتدريبات	أرفض	9	6.1	3.95	0.83	79	5	إيجابية بدرجة كبيرة
	محايد	27	18.4					
	اوافق	73	49.7					
	أوافق بشدة	38	25.9					
يسهم في تصميم المواد التعليمية فريق متكامل	أرفض بشدة	3	2.0	3.79	0.90	76	7	ايجابية بدرجة كبيرة
	أرفض	6	4.1					
	محايد	42	28.6					
	اوافق	64	43.5					
	أوافق بشدة	32	21.8					
يمر الطلاب علي المواد التعليمية ذاتيا	أرفض	6	4.1	3.82	0.89	76	6	ايجابية بدرجة كبيرة
	محايد	56	38.1					
	اوافق	44	29.9					

يتضح من الجدول (9) ما يلي :

- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الأولي: حيث بلغت نسبة الموافقة (96)% بمتوسط (4.79) واخذت الترتيب رقم (1) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثانية: حيث بلغت نسبة الموافقة (94)% بمتوسط (4.69) واخذت الترتيب رقم (2) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثالثة نسبة الموافقة (87)% بمتوسط (4.35) واخذت الترتيب رقم (3) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الرابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (83)% بمتوسط (4.17) واخذت الترتيب رقم (4) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الخامسة: نسبة الموافقة (79)% بمتوسط (3.95) واخذت الترتيب رقم (5) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السادسة: حيث بلغت نسبة الموافقة (76)% بمتوسط (3.79) واخذت الترتيب رقم (7) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (76)% بمتوسط (3.82) واخذت الترتيب رقم (6) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثامنة: حيث بلغت نسبة الموافقة (72)% بمتوسط (3.62) واخذت الترتيب رقم (8) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة التاسعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (67)% بمتوسط (3.37) واخذت الترتيب رقم (9) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.

و يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (بدرجة ايجابية كبيرة) بمتوسط حسابي (4.06) .

4. 1. 2. المحور الثاني: التعليم عن بعد: الكلية التي أعمل بها

جدول رقم (11) يوضح حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط و الوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
تعمل بنظام التعليم الذاتي	محايد	3	2.0	4.78	0.47	96	1	ايجابية بدرجة كبيرة جداً
	اوافق	27	18.4					
	أوافق بشدة	117	79.6					
تستخدم التعليم عن بعد	أرفض	3	2.0	4.59	0.67	92	2	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	6	4.1					
	اوافق	39	26.5					
	أوافق بشدة	99	67.3					
لا تلزم الطلاب بالحضور يوميا للجامعة	أرفض	9	6.1	4.35	0.85	87	3	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	9	6.1					
	اوافق	51	34.7					
	أوافق بشدة	78	53.1					
تتيح للطلاب ان يتعلموا حسب قدراتهم الذاتية	أرفض	6	4.1	4.15	0.86	83	4	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	27	18.4					
	اوافق	53	36.1					
	أوافق بشدة	61	41.5					
تتيح أمكانية التعليم لجميع الطلاب علي اختلاف ظروفهم	أرفض	9	6.1	3.95	0.83	79	5	ايجابية بدرجة كبيرة
	محايد	27	18.4					
	اوافق	73	49.7					
	أوافق بشدة	38	25.9					
تتيح للطلاب تعليم انفسهم ذاتيا	أرفض بشدة	3	2.0	3.79	0.90	76	7	ايجابية بدرجة كبيرة
	أرفض	6	4.1					
	محايد	42	28.6					
	اوافق	64	43.5					
	أوافق بشدة	32	21.8					
لا تعتمد علي المحاضرات	أرفض	6	4.1	3.82	0.89	76	6	ايجابية بدرجة كبيرة
	محايد	56	38.1					
	اوافق	44	29.9					

يتضح من الجدول (11) ما يلي :

- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الأولي: حيث بلغت نسبة الموافقة (96)% بمتوسط (4.78) واخذت الترتيب رقم (1) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثانية: حيث بلغت نسبة الموافقة (92)% بمتوسط (4.59) واخذت الترتيب رقم (2) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثالثة نسبة الموافقة (87)% بمتوسط (4.35) واخذت الترتيب رقم (3) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الرابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (83)% بمتوسط (4.15) واخذت الترتيب رقم (4) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الخامسة: نسبة الموافقة (79)% بمتوسط (3.95) واخذت الترتيب رقم (5) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السادسة: حيث بلغت نسبة الموافقة (76)% بمتوسط (3.79) واخذت الترتيب رقم (7) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (75)% بمتوسط (3.82) واخذت الترتيب رقم (6) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثامنة: حيث بلغت نسبة الموافقة (72)% بمتوسط (3.61) واخذت الترتيب رقم (8) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة التاسعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (66)% بمتوسط (3.38) واخذت الترتيب رقم (9) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.

و يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (بدرجة ايجابية كبيرة) بمتوسط حسابي (2.147) .

و يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (بدرجة ايجابية كبيرة) بمتوسط حسابي (4.08) .

4. 1. 3. المحور الثالث: تقنية المعلومات والاتصالاتالكلية التي أعمل بها:

جدول رقم (12) يوضح حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط و الوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
تجعل المتعلم يحصل علي المعلومات عن طريق البريد الالكتروني	محايد	3	2.0	4.78	0.47	96	1	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	اوافق	27	18.4					
	أوافق بشدة	117	79.6					
تجعل المتعلم يحصل علي المعلومات عن طريق شبكة الاتصالات المحلية	أرفض	3	2.0	4.60	0.67	92	2	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	6	4.1					
	اوافق	39	26.5					
	أوافق بشدة	99	67.3					
تجعل المتعلم يحصل علي المعلومات عن طريق الانترنت	أرفض	9	6.1	4.35	0.85	87	3	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	9	6.1					
	اوافق	51	34.7					
	أوافق بشدة	78	53.1					
تستخدم التعليم التعاوني بين الطلاب	أرفض	6	4.1	4.15	0.86	83	4	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
	محايد	27	18.4					
	اوافق	53	36.1					
	أوافق بشدة	61	41.5					
تمكن الطلاب من التواصل مع مصممي المواد التعليمية	أرفض	9	6.1	3.95	0.83	79	5	ايجابية بدرجة كبيرة
	محايد	27	18.4					
	اوافق	73	49.7					
	أوافق بشدة	38	25.9					
تتيح التعامل مع الفضائيات كمصدر للمعلومات	أرفض بشدة	3	2.0	3.79	0.90	76	7	ايجابية بدرجة كبيرة
	أرفض	6	4.1					
	محايد	42	28.6					
	اوافق	64	43.5					
	أوافق بشدة	32	21.8					
يتلقي الطلاب المعلومات من التلفاز	أرفض	6	4.1	3.82	0.89	76	6	ايجابية بدرجة كبيرة
	محايد	56	38.1					
	اوافق	44	29.9					

يتضح من الجدول (10) ما يلي :

- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الأولي: حيث بلغت نسبة الموافقة (96)% بمتوسط (4.78) واخذت الترتيب رقم (1) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثانية: حيث بلغت نسبة الموافقة (92)% بمتوسط (4.60) واخذت الترتيب رقم (2) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثالثة نسبة الموافقة (87)% بمتوسط (4.35) واخذت الترتيب رقم (3) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الرابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (83)% بمتوسط (4.15) واخذت الترتيب رقم (4) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الخامسة: نسبة الموافقة (79)% بمتوسط (3.95) واخذت الترتيب رقم (5) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السادسة: حيث بلغت نسبة الموافقة (76)% بمتوسط (3.79) واخذت الترتيب رقم (7) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (77)% بمتوسط (3.82) واخذت الترتيب رقم (6) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثامنة: حيث بلغت نسبة الموافقة (73)% بمتوسط (3.60) واخذت الترتيب رقم (8) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة التاسعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (67)% بمتوسط (3.37) واخذت الترتيب رقم (9) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.

ويتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (بدرجة ايجابية كبيرة) بمتوسط حسابي (4.06) .

4. 1. 4. المحور الرابع: التقويم:

جدول رقم (13) يوضح حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط و الوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

رقم	العبارة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
1	لا تعتمد التقويم الذي يقوم علي امتحان نهاية الفصل الدراسي	محايد	3	2.0	4.79	0.47	96	1	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
		اوافق	27	18.4					
		أوافق بشدة	117	79.6					
2	تعتمد التقويم المستمر	أرفض	3	2.0	4.55	0.67	91	2	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
		محايد	6	4.1					
		اوافق	39	26.5					
		أوافق بشدة	99	67.3					
3	تعتمد التقويم التكويني	أرفض	9	6.1	4.35	0.85	87	3	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
		محايد	9	6.1					
		اوافق	51	34.7					
		أوافق بشدة	78	53.1					
4	تعتمد الاسناد التعليمي (امتحانات أثناء الفصل الدراسي)	أرفض	6	4.1	4.16	0.86	83	4	ايجابية بدرجة كبيرة جدا
		محايد	27	18.4					
		اوافق	53	36.1					
		أوافق بشدة	61	41.5					
5	يتم تصحيح امتحانات الاسناد بواسطة المشرفين الاكاديميين	أرفض	9	6.1	3.85	0.83	77	5	ايجابية بدرجة كبيرة
		محايد	27	18.4					
		اوافق	73	49.7					
		أوافق بشدة	38	25.9					
6	تمكن الطلاب من تقويم تحصيلهم ذاتيا	أرفض بشدة	3	2.0	3.73	0.90	75	6	ايجابية بدرجة كبيرة
		أرفض	6	4.1					
		محايد	42	28.6					
		اوافق	64	43.5					
		أوافق بشدة	32	21.8					
	متوسط الاتجاه العام للمحور				4.05	0.82	81		ايجابية بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (13) ما يلي :

- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الأولي: حيث بلغت نسبة الموافقة (95)% بمتوسط (4.79) واخذت الترتيب رقم (1) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثانية: حيث بلغت نسبة الموافقة (90)% بمتوسط (4.55) واخذت الترتيب رقم (2) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الثالثة نسبة الموافقة (88)% بمتوسط (4.35) واخذت الترتيب رقم (3) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الرابعة: حيث بلغت نسبة الموافقة (81)% بمتوسط (4.16) واخذت الترتيب رقم (4) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة الخامسة: نسبة الموافقة (77)% بمتوسط (3.85) واخذت الترتيب رقم (5) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.
- ان جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارة السادسة: حيث بلغت نسبة الموافقة (75)% بمتوسط (3.73) واخذت الترتيب رقم (6) من حيث الاهمية في ترتيب العبارات.

و يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (بدرجة ايجابية كبيرة) بمتوسط حسابي (4.05).

وهذه النتيجة تشير الى الموافقة علي ايجابية وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات بولاية الجزيرة وغير بولاية الجزيرة محو واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية بجامعاتهم.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الي ان اعضاء هيئة التدريس بالجامعات قد ادركوا تماما حجم التحول في انماط برامج اعداد المعلمين بالجامعات في العالم لذا كان من الضروري احداث هذا التحول بالجامعات السودانية، وربما لان هذا الاسلوب التعليمي يتميز بقلة التكلفة مقارنة بأنماط هذه البرامج في الجامعات التي تعمل بنظام التعليم الوجاهي التقليدي.

وربما كان السبب في ايجابية وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس ترجع الي علمهم بان التعليم عن بعد يمكن كليات التربية بالجامعات السودانية لتجاوز حالة العزلة التي تعاني منها برامج اعداد المعلمين بها ويجعلها مستفيدة من المستحدثات الي اوجدتها تكنولوجيا التعليم أسوة بكليات التربية في العالم العربي والعالمي.

وتتوافق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه (نجم الدين، 2006) والتي أكدن على الأثر الإيجابي للتعليم عن بعد في برامج إعداد المعلمين وعن دوره الفاعل في التعليم بشكل عام. كما توفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (مهدي، 2005) والتي أثبتت على أهمية التصميم التعليمي بوجه عام وعلى تصميم الرسالة التعليمية بشكل خاص في توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بكليّات التربية السودانيّة.

4. 2. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرض الثاني:

الذي ينص علي (لا توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عن واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي (دكتوراه - ماجستير) لصالح المؤهل الأعلى،

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتينIndependent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول. وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول التالي عن طريق برنامج (spss)

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
دكتوراه	50	3.953	0.655	145	2.657	0.009
ماجستير	97	4.154	0.257			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة = (2.657) عند درجة حرية 145 ومستوي الدلالة = (0.009) وهي داله احصائياً وهذا يدل علي انه توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عن واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي (دكتوراه - ماجستير) لصالح اكبر متوسط وهو فئة (ماجستير). وهذه النتيجة تمكننا من القول بأن القرض الرابع قد تم رفضه ليحل مكانه الفرض البديل لصالح اصحاب درجة الماجستير مقارنة بمن يحملون درجة الدكتوراه.

ويفسر الباحث ايجابية وجهات نظر من يحملون درجة الماجستير الي أنهم الفئة الاصغر سناً والاكثر تعاملاً مع الوسائط الاتصالية من خلال الانترنت والبريد الالكتروني والحواسيب والهواتف الزكية التي جعلتهم اكثر معرفة بقدرات هذه الوسائط في نقل المعارف والخبرات وهذا

مكنهم من مقدرتها علي الاسهام في تطوير برامج اعداد المعلمين الامر الذي جعل وجهات نظرهم ايجابية نحو واقع استخدام التعليم عن بعد.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نيتجة دراسة (هشام سلامة، 2001) والتي أكدت اتفاق المفحوصون من أعضاء هيئة التدريس بكليّة التربية جامعة الخرطوم حملة شهادة الدكتوراه وحملة شهادة الماجستير على أن برنامج إعداد المعلّمين الحاليفي كليّة التربية جامعة الخرطوم يفتقر إلى توظيف معطيات تكنولوجيا التعليم ، وأفادت استجاباتهم بضرورة التخطيط لاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في تطوير برنامج إعداد المعلّمين في الكليّة.

4. 3. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرض الثالث:

ينص علي (لا توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عن واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) لصالح الخبرة الأكبر.

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتينIndependent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول. وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول التالي عن طريق برنامج (spss).

جدول رقم (15) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	87	4.096	0.371	145	0.345	0.014
أكثر من 10 سنوات	60	4.071	0.533			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة = (**0.345**) عند درجة حرية 145 ومستوى الدلالة = (**0.014**) وهي داله احصائياً وهذا يدل علي انه توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عن واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) لصالح اكبر متوسط وهو فئة (الخبرة الاصغر). وهذه النتيجة تمكننا من القول بأن القرض الرابع قد تم رفضه ليحل مكانه الفرض البديل لصالح اصحاب الخبرة الاصغر.

ويفسر الباحث ايجابية وجهات نظر اصحاب الخبرة الاصغر من أعضاء هيئة التدريس نحو واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية مقارنة بوجهات نظر اصحاب الخبرة الاكبر الي أنهم درسوا في الجامعات في القترة التي أدرجت مقررات تكنولوجيا التعليم ضمن برامج اعدادهم الامر الذي لم يتأتى لا صحاب الخبرة الاكبر الامر الذ انعكس ايجابا في وجهات نظرهم.

ولعل السبب في ايجابية وجهات نظر اصحاب الخبرة الاصغر من أعضاء هيئة التدريس نحو واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية يرجع الي أن أصحاب الخبرة الاصغر عاصروا الجامعات وشاهدوا الطلاب يتعاملون مع الحاسبات والانترنت والبريد الالكتروني ويتواصلون مع العالم من خلال استخدامهم معطيات العصر الحالي مثل الهواتف الزكية الامر الذي جعلهم يعتقدون بان جلب المعلومات من خلال هذه الوسائط ما هو الا شكل من اشكال التعليم عن بعد بالرغم من ان هذه المعلومات لا تمثل التعليم عن بعد الذي يتم من خلال مؤسسة تعليمية تقوم علي تصميم المقررات وترسلها للطلاب بهدف تحقيق أهداف محددة مسبقا من خلال ذات الوسائط الانفصالية وتتدرج حتي تمليك الطالب درجة علمية محددة وهذا لا يتطابق مع اهداف من يطلب المعلومات خارج اطار المؤسسات التعليمية.

5. خاتمة الدراسة:

5. 1. نتائج الدراسة

5. 1. 1. تتسم آراء ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة بالإيجابية.

5. 1. 2. وجود فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير المؤهّل الأكاديمي لصالح من يجملون درجة الدكتوراه مقارنة بمن يجملون درجة الماجستير.

5. 1. 3. وجود فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلّمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة ترجع لمتغير الخبرة لصالح اصحاب الخبرة الاكبر مقارنة بأصحاب الخبرة الاصغر.

5. 2. التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصّلت اليها الدراسة فقد رأى الباحث ان يوصي بالاتي:

5. 2. 1. ضرورة توسيع وعي الطلاب بالتعليم العالي بأهمية التعليم عن بعد وجدوي توظيفه في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة.

5. 2. 2. ضرورة اقامة ندوات بكليات التربية بالجامعات السودانية تهتم بمقارنة جدوي توظيف التعليم عن بعد في برامج اعداد المعلمين مقارنة بالبرامج التقليدية القائمة بهذه الكليات.

5. 2. 3. توسيع مقررات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية بالجامعات السودانية والتي تحوي التعليم عن بعد لتتجاوز البعد النظري الي التجريب حتي يمكن استخدامها في واقع التعليم.

5. 3. المقترحات:

على ضوء النتائج التي توصل اليها الدراسة يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات التي تكمّل موضوع الدراسة علي النحو الاتي:

5. 3. 1. اجراء دراسات تعني بمعرفة جدوي استخدام التعليم عن بعد في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة.

5. 3. 2. اجراء دراسات تهتم بمقارن جودة التعليم عن بعد ببرامج اعداد المعلمين بالنظام التقليدي القائم بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الجزيرة.

5. 3. 3. اجراء دراسات مقارنة تعني بجودة مخرجات برامج التعليم عن بعد في برامج اعداد المعلمين بالجامعات العربية والجامعات السودانية بولاية الجزيرة.

المصادر والمراجع:

الخطيب، محمد عطية (2003): **تطور تكنولوجيا التعليم**، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

السعادات، على عيسى (1987): **نظام التعليم المفتوح في الوطن العربي**، أعمال الندوة التي نظمتها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، منتدى الفكر العربي، عمان، الأردن.

الصديق، على عيسى (2004): **التعليم عن بعد الواقع وآفاق المستقبل**، منتدى الفكر العربي، عمان.

حيدر، موسى وحسنين، مهدى محمود (1999): **ملف تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بعد**، ورقة مقدمة لكلية الدراسات التقنية والتنموية، جامعة الخرطوم.

دروزة، أفنان (1986)**: إجراءات فى تصميم المناهج**، مركز التوثيق والأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، الطبعة الأولى، نابلس.

راونترى، ديرك (1984): **تكنولوجيا التعليم فى تطوير المناهج**، ترجمة دكتور فتح الباب عبد الحليم سيد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات . تونس.

شمو، علي محمّد (2004): **التعليم عن بعد**، مطبعة سولو، السودان، الخرطوم.

عبد الحميد، محمد (2004): **البحث العلمي فى تكنولوجيا التعليم**، عالم الكتب، القاهرة .

عبد الدائم، عبدالله (1987)**: التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتي أوائل القرن العشرين**، الطبعة السادسة، دار العلم للملايين، لبنان ، بيروت.

عثمان، محمد بن شحات (1998): **دراسة خلفية عن التعليم عن بعد وتطوراته والوضع الراهن في الساحة الدولية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس، الندوة الدولية للتعليم عن بعد.

كمتور عصام إدريس (2002): **تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانيّة باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم** ،جامعة الخرطوم ، كليّة التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة.

مالك، خالد مصطفى (2000): **تكنولوجيا التعليم المفتوح**، عالم الكتب، القاهرة.

مربود نجم الدين (2006): **واقع التعليم عن بعد في الجامعات السودانية ولاية الخرطوم جامعة النيلين** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.

مصطفى هشام سلامة (2001): **التخطيط لإدخال معطيات تكنولوجيا التربية والتعليم فى برنامج إعداد المعلّمين بكليّة التربية جامعة الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

مهدي، حسن حسين (2010)**: تصميم التدريس، رؤية منظومية**، عالم الكتب، الطبعة الثانية.

مهدي، سعيد محمود حسنين (2011): توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مجلد (3) عدد (5).**

هاشم، أحمد (2004): **الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتعليم عن بعد والتحديات التي تواجهه**، جامعة السودان المفتوحة، الحلقة النقاشية للتعليم عن بعدو أثره على تطور المجتمع، قاعة الشارقة، الخرطوم.

Andy Andrews (1998). **Distance Learning Resources** , Lt Col Fred Vorn brock, Hand book , 6 th Edition.